

## بيان لرؤساء بلديات الضفة الغربية حول إدانة الإجراءات الإسرائيلية في الخليل\*

(وفا، بيروت، 9/2/1980، 4 - 5)

1980/2/8

في الآونة الأخيرة اتخذت السلطات المحتلة سلسلة من الإجراءات التعسفية القهرية ضد إخواننا المواطنين في الخليل، وما هذه الإجراءات إلا استمرار للسياسة العدوانية، التي تنتهجها "إسرائيل" ضد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بهدف إخضاعه وتمرير المؤامرات الاستسلامية الرامية إلى تحقيق المطامع الامبريالية الصهيونية.

وإزاء هذه الإجراءات التعسفية فإن رؤساء المجالس البلدية في المناطق المحتلة يدينون هذه الإجراءات ويستنكرونها ويعلنون باسم جماهير شعبنا في الأراضي المحتلة ومؤسساته وقواه الوطنية عدم مسؤوليتهم عن حماية المعتدين، وأن الحادث الذي جرى في الخليل<sup>1</sup> تقع مسؤوليته على عاتق السلطة المحتلة والاعتداءات المتكررة من المستوطنين العنصريين والسياسة التوسعية الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة "الإسرائيلية" ..

إن تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتطلعاته بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بالاستمرار بالمؤامرات ضمن إطار كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام الساداتية لن يتمكن من تحقيق أهداف هذا التآمر الرامية إلى فرض الحكم الذاتي، الذي رفضه شعبنا ويصر على رفضه، ولن تتمكن هذه المؤامرات من تفتيت وحدتنا الوطنية والنيل من صلابة إرادتنا وإصرارنا على ممارسة حقنا في تقرير مصيرنا على أرضنا. ومن منطلق الإصرار فإننا نعلن تضامننا مع إخواننا في الخليل في صمودهم وتمسكهم وإيمانهم بحقوقهم، ونطالب بإلغاء حظر التجول وكافة الإجراءات التي اتخذت ضد أهالي الخليل ونناشد الرأي العام العالمي إدانة ومحاربة العقوبات الجماعية التي تلجأ لها السلطة المحتلة باستمرار ضد أبناء شعبنا لتمرير المخططات العنصرية التوسعية ..

---

\*المصدر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1980 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1981)، 52.  
1مقتل أحد حراس مستعمرة كريات أربع المجاورة للخليل بتاريخ 31/1/1980.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>